المجالس الفقهية

)١٢١(المجلس الفقهي ٦٢ - ٤ - ٢٤٤١هـ ١١ - ٢١ - ٠٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي والعشرين آآ اه بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة بمسجد عائشة المحني - 00:00:15

وهذا المجلس عن طريق وسائل التواصل نظرا لظروف كورونا ونحن في يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الاخر اه او السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر الموافق للحادي عشر من شهر ديسمبر عام عشرين بعد الالفين - 00:00:35

نفتتح هذه الاسئلة بسؤال يقول فيه السائل آآ ممكن ان تحدثنا عن بعض العلماء السلفيين الموجودين في بيشاور في باكستان لكي يستفيد منهم وان تيسر لي ان استجيزه فاقول اولا ان عهدي بالمشايخ بعيد جدا - 00:00:57

وذلك اني منذ ان خرجت من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم عام ستة عام ستة وعشرين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحصل لي لقاء بيني وبين المشايخ الذين هم - 00:01:20

في القارة الهندية عموما وفي بشاور خصوصا لكن ممن اخذنا عنهم العلم اه الشيخ عبدالسلام الرستمي رحمه الله وقد توفي وشيخنا الشيخ عبد غلام الله آآ رحمتي حفظه الله وبارك فيه وهو لا زال حيا في بيشاور - 00:01:39

وكذلك من المشايخ الذين ادركناهم وقد توفوا الشيخ شمس الدين الافغاني رحمه الله واولاده موجودون في بيشاور ولهم مدرسة لا سيما اه اخونا طالب العلم محمد بن شمس الدين لا يمكن ان تذهبوا اليه وتسألونه عن المشايخ الاحياء الذين عندهم اجازات - 00:02:01

او تذهب الى ابن شيخ ابن الشيخ آآ رحمه الله آآ وهو اخونا الشيخ هدي الرحمن ابن الشيخ جميل الرحمن وهو مدير معهد الامام البخاري رحمه الله في بيشاوة ويرشدكم الى المشايخ وطلاب العلم المجيزين هناك - 00:02:26

ان شاء الله تبارك وتعالى يقول السائل اثابكم الله ابنة خالي تريد ان تتعلم العلم ولا يوجد احد يعلمها غيري وليس هناك سبيل الا ان اعلمها مباشرة فهل يجوز لي ان اعلمها امام ابنتها او امام والدتها؟ علما بان ابنتها تكون بنت اخي - 00:02:49

ووالدتها هي عمتي لا بأس ان تعلمها بشرطين اثنين الاول بعدم وجود خلوة وهي وجود والدتها او وجود بنت اخيك والشرط الثاني ان تكون متحجبة الحجاب الكامل يقول السائل اه زوجي قال لي لو تطلعي برة انت طالق وكنت وكنت زعلانة كثيرا ولابسة عبايتي ونقابي - 00:03:12

اطلعت قدام باب الشقة اه كلمت امي ثم دخلت فقال لي انت مطلقة لانك خرجت قلت له هذا يمين وعليك كفارة اطعام عشرة مساكين فقال لي اسأل الشيخ وهل انا مطلقة - 00:03:43

آآ فارجعك او علي كفارة يمين فما هو الصحيح اول المسائل الطلاق العينية ليست بالامور الهينة حتى يفتي فيها كل احد فمثل هذه القضايا العينية المرجع فيها القضاة في البلد - 00:04:00

او المفتون في البلد لكن من حيث اذا اردنا ان نتعلم فنقول ان الطلاق المعلق بشرط او بسبب او بزمان او بمكان يقع متى ما وقع مشروطه او معلقه فمثلا لو قال الرجل لزوجته اذا جاء الغد فانت طالق فبمجرد ما ان يأتي الغد تطلق - 00:04:17

واذا قال لزوجته ان خرجت من الدار فانت طالق فتطلق وهذا عند الائمة الاربعة ولا تحسب هذه كفارة يمين. وانما يحسبها كفارة يمين بعض الفقهاء قديما وهم قلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ان كان الرجل اراد اليمين ولم يرد - 00:04:41

لا اخ فهي مسألة راجعة الى نية القائل عند من يقول بذلك مع اني لا اقول بهذا لان الطلاق المعلق هو كقول الائمة الاربعة يقع متى ما

وقع المعلق هذا من حيث التعليم واما هذه القضية العينية فالمرجع فيها القضاء او الافتاء - 00:05:05
يقول السائل ما هو سبب وجود كثير من الاحاديث الضعيفة في شروع في شروح العلماء للمتون وايضا نجد احاديث حديث ضعيفة في بعض المتون العلمية مثل كتب العقائد ومتون كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيرها افيدونا اثابكم الله - 00:05:29
نقول اولا سبب وجود هذه الاحاديث الظعيفة في شروحات العلماء وفي بطون الكتب وفي المتون راجع الى امرين الاول انهم يحيلون ومن احال فقد برئ الثاني انهم يذكرون هذه الاحاديث الظعيفة - 00:05:49
انما هو للاستشهاد لا للاعتماد فانما الاعتماد عندهم على الايات الثابتات وعلى الاحاديث الصحاح الواضحات وانما يذكرون بعض الاحاديث الضعيفة سندا او الضعيفة متنا استشهادا واعتظاضا لا اعتمادا والله تعالى - 00:06:11
الا اعلم يقول السائل قلتم في بعض دروسكم في كتاب الاحكام للامام صحيح الامام البخاري ان يزيد ابن معاوية كان رجلا صالحا وانما قيل فيه من انه كان سكيرا الى غير ذلك ليس بصحيح. فنرجو من فضيلتكم ان تحيلونا - 00:06:32
الى المراجع لكي نعطيها لبعض من يقول فيه بغير هذا جزاكم الله خيرا اقول اولا ان يزيد ابن معاوية دخل في عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له. وكان هو قائد هذا الجيش - 00:06:52
ثانيا يزيد ابن معاوية هو تربية الملك الصالح الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان وانما هذا من تقولات اصحاب المزور واكثر من كتب التاريخ صنفان من الناس اما رافضة باطنية - 00:07:14
واما معتزلة فهؤلاء لا يعتمد عليهم ولا على رواياتهم وما اه ينبغي ان نتأمله من الناحية الفكرية مثلا عبد الله بن عمر كان موجود لما كان الناس يريدون خلع آآ يزيد ابن معاوية - 00:07:35
كما جاء في الحديث الذي رواه اه جمع من اهل العلم ومنهم الامام البخاري عن نافعة قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا - 00:07:56
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم - 00:08:19
ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه فلما يأتي رجل مثل ابن عمر ويقول هذا الكلام لحشمي وخدمي نعلم انه لا يعلم عليه عيبا يجعله او يرى فيه سببا لخلعه - 00:08:33
اذا ما يقال من هذا الكلام هو كذب ودجل ومما يدل على انه كان رجلا صالحا يكفيه انه آآ لما آآ مات تولى ابنه خلاف وكان رجلا صالحا عابدا زائدا تقيا بعد عشرين يوم تخلى عن الخلافة - 00:08:51
فلو تصورنا انه كان رجلا عربيدا كما يصوره اهل التاريخ كيف سيكون ابنه؟ يكون ماجنا فهذا كله يدلنا على كذب هذه المنقولات. لكن اعظم ما نقم على يزيد بن معاوية انه قتل في خلافته الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما - 00:09:14
صبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ولم ينتقم من قتلته وهنا هذه المسألة نعم هو اكرم الحسين آآ اكرم علي بن الحسين زين العابدين اكراما عظيما واكرم زينب بنت الحسين اكراما عظيما - 00:09:38
لكن هذا لا يغني فمن اعظم المؤاخذات عليه انه لم يؤاخذ ولم اه يقتص من قتلة الحسين فان قلنا انه قتل بامره فهذه شنيعة كبيرة في صحيفته وان قلنا انه قتل بدون امره - 00:09:59
فلماذا لم يقتص من قتلته؟ فهذه هي المؤاخذات. ولذلك عقيدة اهل السنة والجماعة انا نقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ما الذي نستفيده حينما نصبح نحن ننصب انفسنا قضاة على اناس يقضي الله بينهم يوم القيامة - 00:10:18
ما الذي نستفيده نحن لا شيء الا اننا سنزيد في صحائف اعمالنا اقوالا غير مؤاخذين بها او اقوال مؤاخذين بها فلماذا اذا اذا نقول ان يزيد ابن معاوية كما قال بعض السلف لا نسبه ولا نحبه ولا نحبه - 00:10:38
يقول السائل هل تجديد الوضوء لكل صلاة من السنة آآ مثل هذا السؤال وجه الى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فجاء عن ابي عطيف الهزلي انه رأى ابن عمر توظأ للظهر - 00:11:05

ثم توضأ للعصر ثم توضأ للمغرب قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اسنة هذا الوظوء لكل صلاة فقال ان كان لكافيا وضوئي لصلاتي الصبح ولصلواتي كلها. يعني ما دام ما ينتقض - 00:11:23

فالوضوء الواحد كافي لجميع الصلوات ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توظأ على طهر كتب الله له عشر حسنات ففي ذلك رغبت يا ابن اخي - 00:11:43

اما حديث الوضوء لكل صلاة سنة فهذا لا يصح وحديث الوضوء لكل صلاة النور فهذا ضعيف لكن هذا الحديث صحيح من توظأ على طهر كتب الله له عشر حسنات ذلك لان الوضوء عبادة - 00:12:01

فاعادة الوضوء ولو من غير حاجة امر لا بأس به ولو يعرض الانسان نفسه للخلاء فيعيد الوضوء حتى يكون اطهر واطهر ولكن لا نقول ان الوضوء لكل صلاة سنة ولكن نقول افظل - 00:12:21

ما الفرق بين قولنا افضل وبين قولنا سنة؟ لما نقول سنة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقصد الوضوء لكل صلاة وهذا في الواقع ليس كذلك وانما كان عليه الصلاة والسلام يتوضأ لكل صلاة احيانا ويتوضأ اذا احتاج احيانا وربما صلى الصلوات كلها بوضوء - 00:12:39

هو انه وحي لكن لما نقول افظل لوجود الدلالة على فضل الوضوء وثواب الوضوء والاثار المترتبة على الوضوء والله تعالى اعلم يقول السائل اه ما صحة حديث انهار الجنة في غير اخدود - 00:13:02

تقول هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت رفعه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى لما ذكر انهار الجنة قال تجري من تحتها الانهار - 00:13:23

ولم يذكر انها تجري ها في اخاديد ولذلك قال بعض المفسرين ان انهار الجنة تجري بلا اخاديد آآ استدلوا او استأنسوا بقولهم هذا لما رواه ابن المبارك عن مسروق وهو من التابعين انه قال انهار الجنة تجري - 00:13:39

من غير اخدود وهذا كان منقولا عن بعض اهل الكتاب. ولكن لم يثبت فيه شيء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول السائل احسن الله اليكم ما رأيكم في كتاب تفسير الميسر - 00:14:04

هل تنصحون بقراءته؟ التفسير الميسر المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية من اه احسن التفاسير اه الابتدائية اه طلاب العلم في ابتداء طلبهم للعلم ولعوام المسلمين وقراءته على العوام - 00:14:21

جدا فجزاهم الله خيرا يقول السائل هل يجوز لبس الثياب التي جلدها من الحيات او الافاعي سواء دبر ام لم يدبغ بالنسبة للجلود اه التي تكون لغير المذكاة جلود غير المذكى - 00:14:43

يعني مثلا جلده حمار او جلد آآ ميتة الحصان والجمل والخرفان والماعز او جلود السباع او جلود الحيات الصحيح من اقوال اهل العلم انها اذا دبغت فدبغها طهر لها وذلك لعموم قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ايما ايهاب دبغ فقد طهر - 00:15:06

اي ما ايهاب دبر فقط طهر وقد جاء في الاثار ان بعض السلف كانوا يجلسون على جلود النمار وكانوا يركبون على جلود النمار وكرهه بعضهم فيحمل الكراهة على تلكم الجلود التي لم تدبغ - 00:15:37

ويحمل ما جاء من فعلهم على تلكم الجلود التي دبغت. اذا نقول جلود الحيات والافاعي هذه اذا دبغت جاز استعمالها واستخدامها وهي طاهرة. واما اذا لم تدبغ فلا يجوز استخدامها ولا استعمال - 00:15:59

يقول السائل الحديث الموقوف هل هو صحيح او ضعيف وهل يؤخذ الحديث الموقوف باتفاق العلماء هو حديث ضعيف يعني نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح. لانه موقوف على صحابي - 00:16:19

فرفعه خطأ ولكن هل يستدل به او لا يستدل به؟ هذه مسألة اخرى. راجع الى مسألة هل اقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حجة او لا وفيه التفصيل الاتي اقوال الصحابة اذا توافقت - 00:16:38

ترادفت هي حجة واذا اختلفت فليست بعظها على بعظ حجة ولنا نحن ان نختار اقربها الى الدليل اذا الحديث الموقوف حكمه كأنه قول صحابي وليس يجوز ان يجعل في منزلة الاحاديث المرفوعة الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

فمن رفع الموقوف فهذا لا شك انه من جنس الظعيف اذا كان الذي رفع الموقوف ظعيفا لا يعتمد على رفعه ولا على زيادة رواياته يقول السائل متى يكون المرء من اهل القرآن - 00:17:24

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وهم ينقسمون الى ثلاثة اصناف صنف منهم يقرأون القرآن ويحفظونه ويعملون به ويتدارسونه فهذا في اعلى المراتب وفيهم في مثل هؤلاء ينطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:43

اقرأوا الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان الصنف الثاني هم الذين يحفظونه وآآ هم يتلونه ويعملون بهلاك ربما لا يكثرون من مدارسته ومن تلاوته فهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم - 00:18:08

قوله صلى الله عليه وسلم او غيايتان لانهم اقل من تلك المرتبة وهم اهل القرآن الصنف الثالث هم الذين يحفظونه. بغض النظر هل يتدارسونه؟ او هل يعملون به او لا يعملون؟ اذا اهل القرآن - 00:18:36

ان ليسوا في مرتبة واحدة فيقال لحافظ القرآن انه من اهل القرآن ويقال للحافظ العامل به انه من اهل القرآن ويقال للحافظ العامل به المدارس له انه من اهل القرآن. جعلني الله واياكم من اهل القرآن - 00:18:53

يقول السائل الشيخ الذي يكتب عقد النكاح بين الزوجين. هل يحق له ان يأخذ المال على ذلك؟ الجواب نعم اه هذا عمل كونه يكتب وكونه يأتي وكونه يترك وقتا فهو يستحق جعالة - 00:19:15

اما ان تكون هذه الجعالة معلومة بلفظ متفق عليها واما ان تكون هذه الجعالة معروفا بالعرف غير ملفوظ بلفظه فاذا لم يكن معروفا لا بلفظ ولا بعرف فالمرجع فيما يعطى للشيخ - 00:19:36

انما هو التوافق والتراضي يقول السائل التجار لديهم ديون كثيرة على بعض المشترين. فمن اجل تخفيف هذه الديون وتشديدها يعطون المشتري خصم من هذا الدين فيقول مثلا اثنين من مئة نسدد لك من الخصم اذا دفعت الدين. فهل تجوز هذه المعاملة - 00:19:57

هذا عند الفقهاء يسمى بظع وتعجل وقد جاء في مثل هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخرج رأسه من بيت عائشة وقد سمع مشاجرة بين دائن ومدين - 00:20:26

وارتفعت اصواتهما في المسجد فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى صاحب الدين ان ضع يعني اترك شيئا من الدين وقال لصاحب المال تعجل اي في قضاء ما بقي عليك - 00:20:46

وعلى هذا فالصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز لصاحب الدين ان يتنازل عن شيء من دينه بشرط ان يسدد المديون بقية المال عاجلا لكن هنا لابد ان ننتبه ان يكون هذا بطيب نفس من صاحب الدين - 00:21:03

فان لم يكن بطيب نفس وانما كان اضطرارا فهذا لا يحلل الدين على الذي اخذه والله تعالى اعلم يقول السائل نسمع البعض يقول اللهم صلي على محمد كلما ذكره الذاكرون - 00:21:27

وصلي على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون. ما صحة هذا القول؟ وهل يجوز ان نقوله وهل هذا القول مرفوعا يصح اسنادا وما معناه اذا صح اقول ان هذا اللفظ اللهم صلي على محمد كلما ذكره الذاكرون - 00:21:45

وصلي على محمد كلما غفل عن ذكر الغافلون لا يصح اسنادا لا يصح اسنادا ولكن معناه صحيح ونبه على ذلك العلماء ومنهم العلامة الالباني رحمه الله في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

يقول السائل في بداية طلب للعلم شعرت بلذة كبيرة ثم بعد مرور سنة قلت هذه اللذة ولكن لم تقل الهمة ما السبب في ذلك السبب في ذلك يرجع الى عدة عوامل - 00:22:30

منها وربما انك تركت شيئا من المنهجية في طلب العلم فاصبحت لا تدرك مسائل جديدة لتشعر باللذة التي كنت تشعر بها قبل السبب الثاني ربما حصل منك التفاتة الى الدنيا - 00:22:45

فبقدر التفاتتك الى الدنيا واطمئنانك اليها يحصل فوات في لذة العلم فهما منهومان منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا كلما زاد احدهما قل الاخر كلما شعرت بلذة في احد الجهتين - 00:23:03

قلت اللذة في الجهة الاخرى السبب الثالث ربما يرجع ذلك الى انك ربما لا تجعل وقتا معينا لطلب العلم يعني يكون طالب العلم هكذا اعتباطا متى ما تيسر. حينئذ لا تشعر بلذة العلم - 00:23:23

لابد ان يكون لطلب العلم وقتا مخصصا وهناك امور اخرى يمكن لك ان تدركها اذا قرأت كتاب تذكرة السامع والمتكلم يقول السائل احسن الله اليكم ما حكم شهادات الاستثمار او ما يعرف بالمضاربة مع البنوك في هيئة حساب استثماري - 00:23:46

هذه الشهادات لا بأس بها بشرط وهو ان تكون هذه الشهادات الاستثمارية في بنوك اسلامية ثم هي اعني هذه البنوك كونها تعمل اعمالا تخالف الشرع فهي التي تتحمل الاثم ولكن انت يكفيك ان هذا البنك بشهادة - 00:24:11

الهيئة الشرعية الموجودة فيها ان هذا البنك اسلامي فانت يكفيك هذا ما لم تستيقن انهم يعملون عملا ربويا فاذا استيقنت فحينئذ تذهب الى البنك وتطلب فصل او نقض هذه الشهادة الاستثمارية - 00:24:36

وتحويلها في جهة اخرى من الحسابات الاستثمارية الموجودة لدى البنوك الاسلامية يقول السائل ماذا يفعل طالب العلم لكي يحصل على البركة في اوقاته وعمره نسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم مباركين - 00:24:58

واول ما يفعله طالب العلم ان يدعو بدعاء عيسى عليه السلام وعيسى عليه السلام ان كان دعاؤه خبرا فنحن نجعله انشاء واجعلني مباركا اينما كنت ونسأل الله ان يبارك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لانس اللهم بارك له في عمره وماله وولده - 00:25:17

فنسأل الله البركة هذا اول خطوة الدعاء بالبركة ثانيا اننا نخصص اوقاتا معينة لكل شيء في حياتنا فهذا وقت النوم وهذا وقت الجلوس مع الاهل وهذا وقت صلة الرحم وهذا وقت طلب العلم. وهذا وقت الحفظ - 00:25:41

وهذا وقت المراجعة وهذا وقت المدارسة. وهذا وقت العمل فنجد البركة في العمر باذن الله سبحانه وتعالى. لا نمشي هكذا سبهللة ثالثا نكثر من ذكر الله عز وجل فان اعظم الناس احساسا بالبركة في العمر اكثرهم ذكرا لله عز وجل - 00:26:03

وهذا شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله كان من اكثر الناس وظائف في الدنيا كيف يجد سعة لقضاء كل هذه الاعمال الدنيوية؟ يتعجب المرء من ذلك لكن حينما تتأمل في حاله وتنظر الى لسانه تدرك ان الله بارك في عمره بسبب ذكره لربه جل في علاه - 00:26:26

يقول السائل ما هي صيغة الاستغفار الصحيحة ورد في صيغة الاستغفار عدة الفاظ. منها استغفر الله فاستغفروا الله استغفر الله ومنها استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم - 00:26:52

ومنها استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ومنها ربي اغفر لي وتب علي ربي اغفر لي وتب علي ربي اغفر لي وتب علي فهذه صيغ الاستغفار المتعددة. اما صيغة الاستغفار بعد السلام فهي مخصوصة كما فسرها الراوي بقوله استغفر الله - 00:27:12

استغفر الله استغفر الله يقول السائل كيف يتقدم لخطبة الفتاة الذي التي يريد ان يتزوجها وفق ضوابط الشرع؟ وكيف افتح الموضوع مع اهل المعروف عرفا انك لست انت الذي ستتحدى - 00:27:33

وانما تأخذ معك آآ والدك او عمك او اخاك الكبير او حتى شيخا من المشايخ الذين تعرفهم فيذهب معك الى والد الفتاة او ولي الفتاة ويفتح هو الموظوع معهم بان يقول ان فلان - 00:27:53

ابني او اخي او ابن اخي او تلميذي راغم في القرب منكم ويريد ان يتزوج ابنتكم فلانة وان رأيتم ذلك فنحن جئنا طالبين راغبين في ذلك ونسأل الله ان يكتب ما فيه صلاح دنيانا واخرانا ونحو ذلك من العبارات - 00:28:12

يقول السائل المهر الذي كتبته للزوجة لم ادفعه كله قبل الزواج على اساس اني معسر فدفعت بعضه وادفع بعضه بعد الزواج ثم بعد ان تم الزواج قالت لي زوجتي اني متنازلة عن الباقي كله - 00:28:36

فهل يبقى في ذمتي شيء ما دامت قد تنازلت؟ الجواب ان كانت تنازلت من نفسها طيبة بها نفسها فهذا لا شك انه حلال عليك يعني نحلة المهر نحلة فريضة لكن هي لها ان تتنازل - 00:28:55

واما اذا تنازلت بسبب مماطلتك او بسبب الحاحك فهذا يخشى ان يكون من اكل اموال الناس بالباطل وان احق ما استوفيتم به من الشروط ان احق ما استوفيتم به الشروط ما استحللتم به الفروج - 00:29:18

وانا نصيحتي لك انك اذا كنت قادرا فاجمع هذا المال واعطها اياها فان هي بعد ذلك رأت المال في يديها ودفعت المال اليك مرة اخرى فكلوه هنيئا مريئا كما جاء في كتاب الله - 00:29:41

تبارك وتعالى يقول السائل ما صحة قولنا اللهم انظر الينا نظرة رظا اه لا شك ان الله جل وعلا ينظر الى الناس نظرة رظا ونظرة غظب وقد لا ينظر الى - 00:30:01

الذين غضب عليهم كما قال جل وعلا ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فاذا طلب الانسان من ربه سبحانه ان ينظر اليه نظرة رحمة ونظرة الرضا فهذا امر لا بأس به. ومعناه صحيح ومعناه صحيح - 00:30:18

لكن الاولى والافضل ان الانسان يدعو بلفظ قد ورد فيقول اللهم ارحمنا اللهم اكرمنا اللهم اغفر لنا اللهم تفضل علينا ونحو ذلك من العبارات الواردة في الاحاديث والايات يقول السائل التدريس مهنة ورسالة عظيمة كيف اعالج من الاخلاص فيه؟ مع الحصول على راتب والمحافظة على العمل - 00:30:35

الراتب الذي يأخذه الانسان في مقابل التدريس انما هو في مقابل حبس الوقت فالراتب لاجل الوقت واما ما تعلمه انت فهذا لابد فيه من الاخلاص لا سيما في الامور الدينية. اما الامور الدنيوية فلا يشترط فيها النية - 00:31:01

ولا يشترط فيها الاخلاص مثل انسان يعلم الطب فيأخذ في مقابله يطبب الناس فيأخذ في مقابله الدنيا لا شيء لا بأس بذلك لانها امور دنيوية. اما العلم الشرعي تفسير الحديث قراءة القرآن - 00:31:20

تجويد القرآن تلاوة القرآن ونحو ذلك من العلوم الشرعية فهذا لابد فيها من الاخلاص. تنويه تجاهد نفسك على ذلك تنوي بذلك رفع الجهل عمن هم امامك من الطلبة وايصال الخير للغير - 00:31:36

يقول السائل هل صبغ الشيب من السنة؟ او يجوز ترك الشيب على حاله ان السنة صبغ الشيب كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة انه جيء بوالده ابو بكر الصديق وكان قد جاوز آآ الثمانين من العمر - 00:31:54

وهو اشعث رأسه ابيض ولحيته بيضاء كانها اه اه رأسه او الشعر نعامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيء غيروا هذا الشيء وفي رواية وفي زيادة صححها بعض اهل العلم - 00:32:18

اه وجنبوه السواد وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع انه عليه الصلاة والسلام كان قد بدأ في شيء من عنفقته من الشيب شعرات لا يتجاوز ببضعة عشر ومع ذلك كان يصبر عليه الصلاة والسلام بالحناء والكتم. فالصبغ سنة ونص على ذلك جمع - 00:32:39

من اهل العلم وفي ذلك من الحكم ان الانسان يبقى قلبه شابا فينشط في عبادة الله وطاعة الله عز وجل وينشط في اداء الحقوق. بخلاف ما اذا رأى الشيب فانه ربما آآ آآ - 00:33:04

آآ تمليه نفسه عليه انه ضعيف وانه كبر وانه كذا. فيتكاسل عن كثير من الفضائل وعن كثير من اداء الحقوق والواجبات بحجة الكبر والظعف يقول السائل نصحني احدهم وكان اسلوبه شديدا وصرخ في وجهي - 00:33:21

وانا استمعت الى النصيحة وليس لدي مشكلة في التطبيق لكنني غضبت وتوترت من الاسلوب فهل هذا كبر الجواب ليس هذا من الكبر وانما كان غضبك لانه فظحك او لانه نصحك بطريقة غير لائقة. وقد قال الله لموسى - 00:33:41

وقد ارسله الى اشد الناس عتوا واكبرهم جرما وهو فرعون فقال له فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وقال موسى هل هل قال موسى عليه السلام لفرعون هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوئ اذا بلا فرعون انه طرف قل هل - 00:34:00

لك الى ان تزكى. انظر الى الاسلوب فهذا ليس من الكبر انما الكبر بطل الحق انك تقول انت اللي تقول انت انا ما اقبله حتى لو كان اسلوبه حسنا وانت انما رددته لكون اسلوبه كان خطأ لكن مع هذا كان الاولى والاجدر - 00:34:28

تقبل لانه حق ولا تنظر الى اسلوبه يقول السائل ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه النهي عن الاستعاذة من الفتن ولكن يستعاذ من مظلات الفتن. كيف نوفق بين هذا وبين - 00:34:45

اللهم اني اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اما نهي ابن مسعود عن الاستعاذة من الفتن فلعله ان ثبت يكون المقصوده الفتن التي لا بد منها وهي فتنة الرجل في اهله وماله - 00:35:01

هذه لابد منها ما يمكن لاحد ان يخرج عنها واما ما ورد من الفتن. اللهم اني اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن او اللهم انا نعوذ بك من مظلات الفتن - 00:35:19

او اللهم انا نعوذ بك من فتنة المسيح الدجال يعني اما عموم الفتن واما الظاهرة منها او الباطنة منها او المعينة منها اعوذ بك من فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال. فهذا لا بأس به - 00:35:33

اذا يكون نهي ابن مسعود ان صح محمولا على فتنة بمعنى الابتلاء والاختبار فما من عبد الا وهو مبتلى ومختبر يقول السائل ما هو الافظل؟ الدعاء بين الاذان والاقامة اثناء السجود - 00:35:51

او رفع اليدين آآ في بين الاذان والاقامة اه الافضل ان الانسان يدعو بين الاذان والاقامة وهو يصلي اولا لان الصلاة دعاء. ثانيا لان السجود اقرب ما يكون العبد الى ربه - 00:36:09

اقرب ما يكون اليه العبد الى ربه وهو ساجد ثالثا انه حصل الدعاء بين الاذان والاقامة في سجوده بعد تشهده قبل سلامه فهذا افضل والله تعالى يقول ما رأيكم في تشذيب اللحية وترتيبها والاخذ اليسير من الزائد من اطرافها لتحسينها والتجميل - 00:36:27

اه اذا كان الزائد المقصود به يعني زاد عن القرض يمسك الانسان لحيته وهكذا ثم اذا زاد عن القبضة فيأخذها من الاسفل ومن الجوانب يمسك هكذا ويأخذ الزايد ويقص فهذا امر لا بأس به - 00:36:52

وعليه جماهير العلماء اه كذلك اذا اراد ان يأخذ الشعر الذي يكون على الخد مثلا او يكون على العنق مثلا او فهذا لا بأس به لكن الافضل ان الانسان آآ يفعل في لحيته ما يدل على انه لا يمسها الا - 00:37:08

بقدر الحاجة لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كانت لحيته كثة وكان ابن عمر وجابر وابو هريرة وغيرهم وابن عباس كانوا يأخذون من لحاهم ما زاد عن القبضة ويحسنونها ويجملونها - 00:37:34

يقول السائل ما الحكمة من النهي بعدم صفط او كبس اكمام الثياب اثناء الصلاة. يعني كف الثوب هكذا يكف ثوبه في اثناء الصلاة الحكمة في ذلك من جهتين. الجهة الاولى ان فيه انشغالا عن الصلاة. تصور واحد في الصلاة ويكف ثوبه - 00:37:55

ثانيا ان كف الثوب يعني ان الثوب لا ينزل على الارض كما ينبغي. والاصل ان الانسان يترك جميع ما عليه ينزل على الارض في حال السجود حتى يرى كان اكمامه ساجدة - 00:38:19

وكأن اطراف الذؤابة عمامته ساجدة وكأن اطراف ثوبه كله مسبل في الارض ساجد والله تعالى اعلم يقول في هذا السؤال الاخير اتكلم لغات اجنبية بالطلاقة ونصحتني صديقتي ان اقوم بالدعوة الى الاسلام - 00:38:37

وذلك لان الحاجة ماسة آآ اشتغلت مع هذه الصديقة واخوات اخريات وعملنا الاشراف بالواتس على المجموعات وارسال الدروس ثم عرفت فيما بعد ان هذا العمل تحت مظلة جماعة التبليغ. فهل استمر معهم ام اتوقف - 00:38:56

ان كان وجود وجودك معهم او وجودك معهم مع ارشاد الحق وبيان التوحيد والسنة وبيان بدعية ما عندهم من بعض البدع فهذا امر لا بأس به اما اذا كان الانسان يكون مع بعض الجماعات التي فيها مخالفات للسنة ويسكت عنهم فهذا امر محرم - 00:39:18

ومن لا يجوز والاصل ان المسلم الموحد السني يمايز الفرق التي فيها مخالفات للسنة. ويمايز الاحزاب التي فيها مخالفات للسنة وانما يدعو بقدر ما يستطيع بحسب ما يستطيع فان كان - 00:39:45

اه قد اضطر ان يذهب معهم او يكون معهم لقربهم او صلتهم او لانهم يسمعون منك او منك فالواجب بيان الحق والصدع به ونشر كتب السنة فاما ان يفاصلوك واما ان تفاصلهم على هذا - 00:40:07

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرن الحق حقا ويرزقنا اجتنابه وان يرنا الباطل باطلا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان ينهي الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:40:28

- 00:40:51